

البيت على هذا النحو مرة ثانية، لكن لا بأس الآن لأن الجميع يجب أن يسمعوا التعليمات إنني أودّ تحديد مكان وجود زورق بخاري اسمه أورورا، يملكه مورديكاي سميث، وهو زورق أسود عليه خيطان باللون الأحمر، والمدخنة سوداء ولها اطار أبيض. إنه في مكان ما في النهر، وأريد أن يذهب واحد منكم إلى المكان الذي يرسو فيه قارب مورديكاي سميث في مواجهة ميلبانك ليخبرنا إذا عاد المركب أم لا. يجب أن توزعوا العمل بينكم وتبحثوا بدقة على الضفتين. وأخبروني بكلّ جديد. هل هذا واضح؟».

قال ويغنز: «أجل أيها الحاكم».

- «الدفع يتمّ كالمعتاد، جنيه إضافي لمن يعثر على الزورق، وهذا أجر يوم مقدّمًا. والآن اذهبوا!».

أعطى كل واحد منهم شلناً فنزلوا بضجيج واهتياج، ورأيتهم بعد قليل وهم يتدفقون إلى الشارع.

قال هولز وهو ينهض ليشعل غليونه: «إذا كان الزورق على سطح الماء فإنهم سيجدونه، انهم يصلون إلى كل الأمكنة، ويرون كل شيء، ويسمعون كلّ ما يدور بين الناس. أتوقع أن يصلني منهم خبر موقع الزورق قبل المساء. وفي هذه الأثناء لا نستطيع شيئاً سوى انتظار النتيجة، لا نستطيع مواصلة البحث إلّا إذا عثرنا على الأورورا أو على السيد مورديكاي سميث».

- «سأعطي طوبي فضلات الطعام. هل ستنام يا هولز؟».

- «لا، لست متعباً، جسمي غريب فأنا لا أذكر أنني شعرت بالتعب أثناء العمل، لكن الكسل يرهقني تماماً. سأدخن وأفكر في